@ 37 @ مثل خلية حبلك على غاربك تمثيل لأنه تشبيه بالصورة المنتزعة من أشياء وهي هيئة الناقة إذا أريد إطلاقها للرعي وهي ذات رسن فألقي الحبل على غاربها وهو ما بين السنام والعنق فشبه بهذه الهيئة الإطلاقية انطلاق المرأة من قيد النكاح أو العمل أو التصرف وصار كناية في الطلاق لتعدد صور الإطلاق الحقي بأهلك يحتمل بمعنى اذهبي حيث شئت لأني طلقتك أو سيري بسيرة أهلك وهبتك لأهلك أي عفوت عنك لأجل أهلك أو وهبتك لهم لأني طلقتك سرحتك فارقتك يحتمل التسريح والمفارقة بالطلاق أو بغيره وعند الشافعي هما صريحان في الطلاق أمرك بيدك أي عملك فيحتمل أن يكون تفويضا منه الطلاق إليها وأن يكون إذنا في حق التصرف اختاري أي نفسك بالفراق في النكاح أو اختاري نفسك في أمر آخر وفي هذين اللفظين لا تطلق حتى تختار نفسها لأنهما كناية عن التفويض فعلى هذا الأنسب أن لا يذكر في هذا المقام لأنه زعم بعض المفتين أنه يقع به الطلاق وأفتى به فضل وأضل أنت حرة عن رق النكاح أو غيره تقنعي أي اتخذي قناعك لأنك بنت أو كنت من الأجنبي تخمري استتري ولو اكتفى به عن الأولين لفهم الحكم اغربي أي ابعدي عني